

بري ينتظر الاعياد للتحرك بعد فشل موسى... والحص يطرح مبادرة مثيرة للجدل

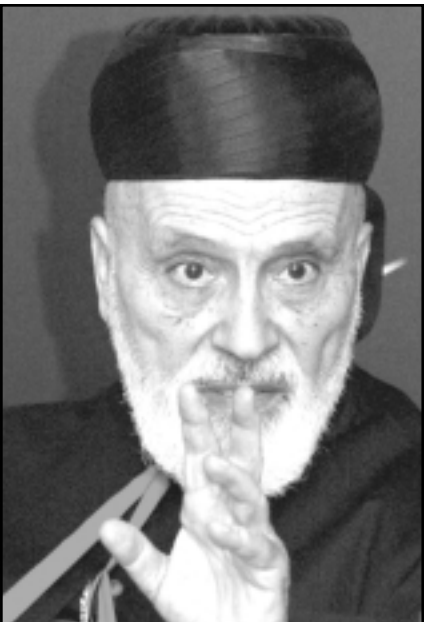
الخلافات بين لحدود وصفير تظهر بغياب رئيس الجمهورية عن قداس بكركي



نبيه بري



اميل لحدود



نصرالله صفير

يعتبر الرئيس لحدود الحكومة القائمة بعد أن فقدت شرعيتها بحكم المستقلة ويعترف بوجود حكومة تصرف الاعمال، على أن تقع المعارضة عن المطالبة بحكومة وحدة وطنية والترفع تالياً عن المشاركة وأن يعيد الرئيس بري احياء مؤتمر الحوار بعد توسيع اطار التمثيل فيه،وقد أثارت مبادرة الحص جدلاً واسعاً واعتراضاً لدى الرئيس السنيورة الذي استغريت اوساطه منع رئيس الجمهورية صلاحيات ليست لديه بعد اتفاق الطائف. اما موضوع المحكمة الدولية فقد كان اسن في صلب اللقا بين الرئيس بري ووزير العدل شارل رزق الذي قال «إذا كانت المحكمة عنصراً من عناصر الازمة وليست السبب الاساسي لها، فإن المعالجة تكون أسهل من خلال تعديل النص غير المنزل وأهم نقاطه البند المتعلق بالرئيسين والرؤوس»، وأضاف «ادعو الى الاستعجال بالدخول بالموضوع والا هناك احتمالان لا اظنهما جيدين: الأول هو خلق أجواء كي تلجأ الامم المتحدة الى الفصل السابع، والثاني الذي تتناوله بعض الجهات الحكومية هو تعديل النص بحيث لا تضطر الى ارساله الى مجلس النواب».

ويقصد الوزير رزق إلغاء الأحكام المالية من مشروع المحكمة وكذلك جعل ولايتها سنة قابلة للتמידد بدل 3 سنوات.

الجمهورية صلاحيه التفاوض على المعاهدات الخارجية. وإذا كان الطرفان بملكان 26 نائباً للتحضير للمعرضة إلا أن أياً من الطرفين وخصوصاً المعارضة لا يملك أكثرية الثلثين وهي 86 نائباً لحسم الامر والبدء بإجراءات المحاكمة أمام المجلس الأعلى لحاكمة الرؤساء والوزراء الذي يضم 8 قضاة و7 نواب. وشكلت عيد الميلاد مناسبة لتظهير الخلاف الكبير بين رئيس الجمهورية والبطيريك الكاروني الكاردينال نصرالله صفير الذي كان دعاء الى التحكي والى تقصير ولايته ، وترجم هذا الخلاف بتخبيب الرئيس اميل لحدود عن قداس بكركي خلافاً لما جرت عليه العادة في الاعوام السابقة.

ووجه البطيريك صفير انتقاداً للمعارضة اللبنانية، معتبراً ان «كلّاً من الطامعين يريد أن يشارك في السلطة وما تجره السلطة على أصحابها من مال وجاه ونفوذ، ولو كانت الطريق الى ذلك تمر ببشل البلد ومرافقه ومصادر انتاجه».

ووسط ذلك، وفي ظل اصطدام المبادرة العربية بحائط سدود تقدم الرئيس سليم الحص بمبادرة قال عنها إنها «مسار للحل».

وجال الحص امس على الرئيسين بري والسنيورة لاطلاعهما على عناوين مبادرته وهي تنص على أن

بيروت- «القدس العربي»

- من سعد الياس:

أسهمت عطلة الاعياد في بيروت في تهدئة الاجواء السياسية المحققة بين الموالاة والمعارضة على خلفية استمرار الاعتصام المفتوح في ساحة رياض الصلح لاسقاط الحكومة على أمل أن يعود الامن العام للجامعة العربية عمرو موسى لاستكمال مبادرته مع الوفد الرئاسي السوداني مصطفى عثمان اسماعيل وهي مبادرة تعثرت بسبب العقبات والخلاف على الاولويات.

في غضون ذلك، بدا أن رئيس مجلس النواب نبيه بري يصدد درس مبادرة قد يتحرك بشأنها بعد الاعياد يشكّل أو يأخر مستفيداً من اتصالات تتم بين بعض القيادات للهيئة بالاعياد والتي من شأنها كسر الجليد القائم بينهم. غير أن سياسة العرائض النيابية المتقابلة تسهم في توتر الاجواء بدل تبديدها، وبعد عريضة قوى الأكثرية التي تتهيم رئيس الجمهورية اميل لحدود بخرق الدستور لعدم توقيعه مرسوم الدعوة الى انتخابات فرعية في المنّ الشمالي باشرت قوى المعارضة اعداد عريضة لاتهام رئيس الحكومة بمخالفة مقدمة الدستور والمادة 52 التي تنيط بريثيس

هجوم جنبلاط على الاسد يثير ردود فعل درزية ارسلان: جنبلاط ليس الاطرش وبشار ليس الشيشكلي وهاب:اصبحت خائفاً عليه بعد مغامرته المجنونة

بيروت- «القدس العربي»

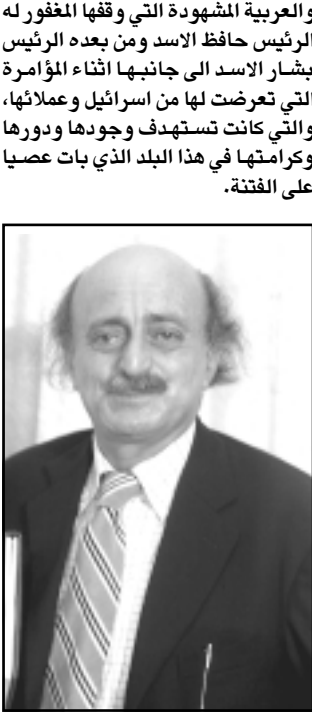
- من سعد الياس:

لقيت الكلمة التي ألقاها رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط ضد الرئيس السوري بشار الاسد في حفل تشيع رئيس جهاز أمنه الخاص سلمان سيور الذي رافقه على مدى 30 سنة ردود فعل قوية لاسيما في داخل الطائفة الدرزية.فقد حض جنبلاط في كلمته على قتل الرئيس الاسد ونوجه فيها الى مرافقه قائلا «في زمن الغدر أتيت وحمييتي وحسيت لاحقا هلي وعائلتي وابنائي من الغدر، واليوم أودعك في أوج زمن الغدر، شاعت الظروف، شاء القدر أن تتركني في أوج زمن الغدر، من كمال جنبلاط الى رفيق الحريري الى بيار الجليل بالاسم عنوان الغدر واحد، طاعية الشام، طاعية النظام في الشام، ليس هناك من غدر إلا هذا، هو وعصائبره أو لاهقاهلي وغير أهل الكهف، لكن سئصد وسئصد وستعمر في مسيرة الاستقلال، مسيرة العروبة الحقيقية، مسيرة العروبة الإنسانية مهما طال

الزمن»، وهاجم جنبلاط من «يتحكم برباق العباد في دمشق ويقتل الأحرار في لبنان، قائلا: «لا بد من أن يخرج من بيروت، حتى من الضاحية، من الإقليم بد من أن يخرج أيضاً من دمشق، من جبل العرب، من حلب وإذا تعقدت المحكمة سيخرج نواف (قاتل الرئيس شيشكلي)، سيخرج منا من ينتقم للشهداء للأحرار بدءاً من كمال جنبلاط الى بيار الجليل الذي ائتمني أن يكون الأخير».

ورد رئيس الحزب الديمقراطي الامير طلال ارسلان على جنبلاط بالقول: ليس وليد جنبلاط سلطان باشا الاطرش ولا الرئيس بشار الاسد كارئيس السوري الاسبق اديب الشيشكلي.

وأضاف: ان التحريض على قتل الرئيس الاسد مسألة غربية عن العادات والتقاليد القيم والأخلاق التي تتمتع بها طائفة الموحدين الدروز التي تنبذ في ادبياتها ثقافة الجريمة وثقافة القتل التي يدعو اليها وليد جنبلاط. وان هذه الطائفة الكريمة يمكن ان تتنكر للمواقف الأخوية



وليد جنبلاط

والعربية المشهودة التي وقفها المغفور له الرئيس حافظ الاسد ومن بعده الرئيس بشار الاسد الى جانبها أثناء المؤامرة التي تعرضت لها من اسرائيل وعملاتها، والتي كانت تستهدف وجودها ودورها وعكراتها في هذا البلد الذي بات عصياً على الفتنة.

وتابع: ان التحريض على قتل الرئيس الاسد يعبر عن حال من الافلاس السياسي والاحتلال القيمي والارتجال المظهر والحدق الأعمى الذي يقود البلاد والعباد الى مزيد من الشرو التي يتم التخطيط لها من هذا الفريق الاستر بالسلطة، والطامح الى ادخال البلاد والعباد في أتون الحرب العبيثة والدموية التي بناوا زعاماتهم عليها، ويبدو ان هؤلاء لا يستطيعون الحفاظ على مواقعهم الزائفة وزعاماتهم المشاكلة الا بمزيد من التحريض على القتل والجريمة المنظمة، وتسأل: اين تكمن مصلحة لبنان وشعبه عندما يطالب احدهم بقتل الرئيس الاسد؟ واين تكمن المصلحة الوطنية في تاجيح العداء بين لبنان وسورية؟ وماذا سيحصل اذا ما قررت سورية اقبال حدودها مع لبنان في ظل هذا التحريض الدمان؟ واين مصلحة طائفة الموحدين الدروز في استحضر ثقافة الجريمة التي يبندها الدروز؟ اين الحرية والديمقراطية والعدالة النفسية التي يتغنون بها، وفي الوقت نفسه يجرصون على الجريمة والقتل والفتنة ويتدخلون بشكل سافر وغير مسبق

رام الله- «القدس العربي»

- من وليد عوض:

يعتقل جيش الاحتلال الاسرائيلي 348طفلا فلسطينيا في ظروف حياتية صعبة جدا تتنافى مع أبسط حقوق الانسان في جن وصلت نسبية المرضي منهم الى 20 ٪ ، وفق ما أكدت مصادر حقوقية فلسطينية، ويتعرض الاطفال الفلسطينيون الاسرى لشتى انواع التعذيب في سجون ومعتقلات الاحتلال الاسرائيلي، وأكد تقرير أصدرته دائرة الطفولة والشباب في وزارة شؤون الاسرى والمحررين الفلسطينية اعتقال هؤلاء الاطفال الذين بينهم 4 أسيرات قاصرات، وأوضح التقرير هؤلاء تناول أوضاع الاطفال والفتلات الاسرى لدى الاحتلال حتى تاريخ 10/31/2006/2 أن 2 ٪ من الاطفال الاسرى يحتجزون رهن الاعتقال الاداري دون تهم محددة مقابل 63.5 ٪ موقوفين و33 ٪ مكمومين، وأن 61.4 ٪ منهم محتجزون في سجون داخل اسرائيل، وأن 08 ٪ من الاطفال الاسرى هم من الإناث بينما يعاني 20.6 ٪ من الأمراض المختلفة، وأشار التقرير الى أن إسرائيل تقوم باعتقال الاطفال الفلسطينيين ومحاكمتهم واحتجازهم ضمن ظروف سيئة جدا في المناطق الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة مخالفة بذلك مجموعة كبيرة من القواعد القانونية الدولية المتعلقة بالاطفال، والتي أقرها المجتمع الدولي ومن ضمنها المواثيق التي وقعت عليها إسرائيل نفسها، وقال التقرير انه ومنذ بداية الانتفاضة الحالية تنتهك الحكومة الإسرائيلية وجميع ادعها الامنية جميع تفرعات سياسة منظمة تجاه التعامل مع الاطفال الاسرى مثل إجراعات المحاكمة، والتعذيب أثناء التحقيق، وعدم وجود وعاية صحية، أو الحق في التعليم، وكذلك الإرهاب الممارس في الاطفال الفلسطينيين أثناء عملية الاعتقال مما يترك أثارا سلبية جدا عليهم، واعتبر التقرير ان هذه المعطيات تجعل من الواجب على كل الجماعات الديمقراطية أن تسعى لإطلاق سراح جميع الاسرى الاطفال الفلسطينيين من السجون والمعتقلات

20 % منهم مرضى: اسراييل تعتقل 348 طفلا فلسطينيا في ظروف اعتقالية سيئة جدا

الإسرائيلية،

وأشار التقرير الى قيام اسرائيل ومنذ بداية انتفاضة الأقصى في أيلول من عام 2000 باعتقال أكثر من 5220 طفلا فلسطينيا، وذكر التقرير انه اعتقل خلال العام 2005 وحده أكثر من 226 طفلا فلسطينيا، وأن لا يزال 348 طفلا فلسطينيا رهن الاعتقال في السجون ومراكز التحقيق والتوقيف الإسرائيلية من بينهم 3 بنات قاصرات، كما يوجد أكثر من 740 أسيرا فلسطينيا كانوا أطفالا لحظة اعتقالهم، وتجاوزوا سن 18 عاما ولا يزالون في الأسر، وذكر التقرير أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تحرم الاطفال الاسرى من أبسط الحقوق الاساسية لتنتجها لهم المواثيق الدولية والتي يستحقها المحرومون من حريتهم بعض النظر عن دينهم وقوميتهم وجنسهم وديانتهم. وأكد التقرير احتياج سلطات الاحتلال سياسة التمييز العنصري ضد الاطفال الفلسطينيين لكونها تتعامل مع الاطفال الاسرائيليين في خلاف مع القانون من خلال نظائ قضائي خاص بالاطفال، وتوفر فيه ضمانات المحاكمة العادلة وتعتبر الطفل الاسرائيلي هو كل شخص لم يتجاوز سن 18 عاما، في حين تتعامل مع الطفل الفلسطيني بأنه كل شخص لم يتجاوز سن 16 عاما، وقال التقرير كذلك ان سلطات الاحتلال طبقت اوضاع عسكرية عنصرية على الاطفال الفلسطينيين الاسرى، وتعامل معهم من خلال محاكم عسكرية تقتصر للحد الأدنى من المعايير المحاكمات العادية، خصوصا الأمر العسكري 132، الذي يسمح لسلطات الاحتلال باعتقال اطفال في سن 12 عاما وكل ذلك خلافا لالتزاماتها بتوفير ضمانات قضائية مناسبة لاعتقال الاطفال ومحاكمتهم بموجب اتفاقية حقوق الطفل والقانون الدولي الإنساني، وأشار التقرير أيضا الى أن الاطفال الفلسطينيين الاسرى في السجون والمعتقلات الإسرائيلية يعانون من ظروف احتجاز قاسية وغير إنسانية تقتصر للحد الأدنى من المعايير الدولية لحقوق الاطفال وحقوق الاسرى إذ انهم يعانون من نقص الطعام وردائه، وانعدام النظافة، وانتشار الحشرات، والاحتفاظ، والاحتجاز في غرف لا تتوفر فيها تهوية وإضاءة مناسبة، والإهمال الطبي وانعدام الرعاية الصحية.

خلاف بين الموساد والاستخبارات العسكرية في الدولة العبرية حول النوايا السورية تقديرات إسرائيلية: الاسد يريد السلام وعلى استعداد لتأجيل اعادة الجولان عشرين عاما

الاقتصادية، لانها لا تملك ايضا الميزانيات التي تحتاجها سورية، اما الامر الثالث الذي يهم الرئيس الاسد فهو التخلص من التقارب بينه وبين ايران، وفي هذه المسألة ايضا يوجد خلاف بين الوساد الاسرائيلي وشعبية الاستخبارات العسكرية، إذ ان الموساد لا يرى ان سورية مفعية بهذا الامر، خلافا للاستخبارات العسكرية التي تؤكد وفق معلوماتها ان سورية عنيتة جدا بانهاء العملية المميزة مع ايران.

وحسب المصادر الإسرائيلية فان الجولان المحتل يصل الى المكان الرابع في اولويات دمشق، المعنية جدا باختراق الحصار المفروض عليها من قبل الولايات المتحدة الامريكية بسبب دعمها للاحزاب اللبناني والفلسطيني ومساعدة المقاومة العراقية التي تحارب ضد الاحتلال الامريكي.

ونقلت الصحيفة عن مصادر أمنية رفيعة المستوى في اللواء الشمالي في الجيش الاسرائيلي قولها ان اولرت يخطط اذا لم يوافق على الشروع فوراً في المفاوضات مع سورية، وشهدت المصادر ان سورية لا تريد خوض حرب مع اسرائيل، ولكنها تقو بمبتصرين جيشها لامتكانية الحرب بسبب التصريحات الصادرة من قل اياب ان المواجهة المقبلة مع السوريين وحزب الله ستقع في الصيف القادم.

شريطة ان توافق الحكومة الاسرائيلية على الشروع في مفاوضات معه بدون شروط مسبقة، ورادفت الصحيفة الإسرائيلية قائلة نقلا عن نفس المصادر الامنية ان الرئيس الاسد على استعداد في المرحلة الانتقالية ان يعلن عن الجولان منطقة معزولة من الأسلحة، كما انه على استعداد للمشاركة في مشاريع اقتصادية في الجولان المحتل بالاشتراك مع الاسرائيليين والامريكيين، كما انه على استعداد للموافقة على عدد من الشروط التي سطرهاها اسرائيل للمحافظة على الامن والاستقرار على حدودها الشمالية، أي مع لبنان وسورية.

وحسب المصادر الامنية التي تحدثت للصحيفة الإسرائيلية فان هضبة الجولان المحتلة ليست في اول سلم اولويات النظام الحاكم في دمشق، انما العمل يشتى الوسائل والطرق على اجهاض التحقيق في جريمة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري، خصوصا وان اصابع الاتهام ما زالت موجهة الى دمشق، اما الامر الثاني الذي وضعته سورية نصب اعينها فهو التوصل الى اتفاقيات تجارية مع الغرب لانعاش اقتصادها الذي وصل الى حالة صعبة للغاية، وأكدت المصادر ان ايران غير مستعدة وغير عنيتة بمساعدة سورية للخروج من أزمتها

الامريكي جورج بوش، الذي يرفض المفاوضات مع سورية، ولكن امس، كما افادت الصحف الإسرائيلية، قال اولرت في جلسة كتلة حزب كاديما في الكنيست الاسرائيلي، انه على استعداد للبدء في مفاوضات مع سورية، شريطة ان يوقف الاسد دعمه للاحزاب الفلسطيني واللبناني، على حد تعبيره، في هذا السياق كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية، وهي الاوسع انتشارا في الدولة العبرية، النقاب عن ان الرئيس السوري الدكتور بشار الاسد، على استعداد لتأجيل الحل النهائي حول هضبة الجولان العربية السورية المحتلة الى أكثر من عشرين عاما، مقابل موافقة اسرائيل على الشروع في مفاوضات ثنائية مع دمشق من أجل التوصل الى سلام بين الدولتين.

وقال المراسل العسكري للصحيفة اليكس فيشمان، انه اعتمد في تقريره على مصادر أمنية في تل لبيب وصها بانها اتبع موقفة للغاية ورفيعة المستوى. وتابع فيشمان قائلا انه وفق المعلومات الاستخباراتية التي جمعتها شعبة الاستخبارات العسكرية (امان) من مصادر مختلفة ومن أجهزة خابريات صدقية، فان الرئيس الاسد لن يتنازل عن الجولان المحتل، ولكته من ناحية أخرى على استعداد لتأجيل الحل النهائي الى فترة طويلة للغاية،

الناصرة- «القدس العربي»

- من زهير اندراوس:

ما زال النقاش بين الأجهزة الامنية الاسرائيلية حول دعوات السلام السورية دائرا في الدولة العبرية، ان يقول رئيس الموساد (الاستخبارات الخرجية) منير دافغان، ان رسائل السلام الصادرة من رموز النظام الحاكم في دمشق ما هي الا ذر لرماد في العيون، وينصح المستوي السياسي بعدم الانجرار وراء هذه الاقوال، فيما أكد رئيس قسم البحث في شعبة الاستخبارات العسكرية الجنرال يوسي بايديتس، ان القيادة السورية اتخذت قرارا استراتيجيا بالمشور على المفاوضات مع اسرائيل للتوصل الى سلام، ونصح رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت، بان يأخذ هذه الاقوال على محمل الجد، لانها صادقة، على حد تعبيره، ولاحظت وسائل الاعلام الاسرائيلية الصادرة امس الثلاثاء، ان اولرت بدأ بغير من موقفة اتجاه احيا المفاوضات مع الرئيس السوري، ففي شهر أيلول (سبتمبر) الماضي قال ان الجولان جزء لا يتجزأ من اسرائيل، وفي الاسبوع الماضي قال ردا على رسالة سلامية من دمشق بانه يفضل مواصلة التشاور مع الرئيس

نصر الله يدعو الحبيب الى منع الفتنة بين المسلمين

■ بيروت- يو بي آي: دعا الامم العام لحزب الله السيد حسن نصر الله امس الثلاثاء الى ان يكون موسم الحج هذا العام مناسبة لقطع الطريق على «كل من يريد ايجاد الفتنة بين المسلمين»، وقال نصر الله في بيان ان «مسؤولية حجاج بيت الله الحرام هذا العام اهم واكبر من أي عام مضى نظرا لما تشهده بلادنا العربية والاسلامية من مخاطر وأزمات وصراعات وأوضاع حساسة وتحديات خطيرة».

وأضاف ان في مقدمة هذه الاخطار «ياتي العدوان الصهيوني المستمر على شعبنا في فلسطين والاحتلال الامريكي للعراق والتدخل الاجنبي بالسافر في شؤون بلادنا ومصارتنا واطرافنا والسعي الدؤوب لاجساد الفتن المنحلة من بلد الى بلد فيعبدا بعضنا بعضا ويقاللت أحداث الاخر ويصبح عدونا الذي يحتل ارضا ومقدساتنا صديقا وحليفا وملاذا يستعين به احدا على احدها وعلى قومه».

وقال ان موسم الحج هذا العام «يجب ان يكون مناسبة للتآخي والتفاهم والتآلف، ومناسبة لسد الطريق على كل من يريد ايقاع الفتنة بين المسلمين بقول او عمل او شعار او ممارسة».

رئيس الامارات يقرر تحويل 30 مليون دولار لدعم الشعب الفلسطيني

ابوظبي- «القدس العربي»- من جمال المجايدة:

قرر الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الأحد اعتماد مبلغ 30 مليون دولار وتحويلها للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وأعلن في ابوظبي ان هذا المبلغ المالي يجيء في نطاق الدعم المتواصل من دولة الامارات العربية المتحدة للشعب الفلسطيني الشقيق ومساهمة منها في تخفيف معاناة ابائنا.

وكان رئيس دولة الامارات قد امر في 24 تموز (يوليو) 2005 ببناء مدينة كاملة باسم مدينة خليفة بن زايد على انقاض مستعمرة موراچ شمال رفح جنوب قطاع غزة التي تم إزالتها بعد انسحاب القوات الإسرائيلية من قطاع غزة وبا اعتماد مبلغ 100 مليون دولار لتمويل هذا المشروع الإنساني، وذلك هدية من سموه للشعب الفلسطيني الشقيق لتخفيف معاناته وتوفير السكن المناسب للمستحقين من أبناء.

اولمرت ومبارك يلتقيان الاسبوع المقبل

■ القدس المحتلة- اف ب: اعلن مسؤول اسرائيلي امس الثلاثاء ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت سيلتقي الرئيس المصري حسني مبارك الاسبوع المقبل.

وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة «فرانس برس»، ان «اولمرت ومبارك سيلتقيان الاسبوع المقبل في شرم الشيخ»، وأضاف ان «موعد اللقاء سيحدد بدقة خلال زيارة سيقوم بها وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط الاربعة الى اسرائيل»، موضحا ان اللقاء «سيختارول خصوصا للتطورات في الشرق الاسرائيلي الفلسطيني».

وكان اولمرت قام الثلاثاء الماضي بزيارة مفاجئة الى عمان لاجراء محادثات مع عاهل الاردن عبد الله الثاني.

كما التقى السبت في القدس وللمرة الاولى منذ ستة اشهر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وتصل وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس الى الشرق الاوسط مطلع العام المقبل لتحريك عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية.